

## المجلس 11 # شرح كتاب ثلاثيات مسند الإمام أحمد # للشيخ

### عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

مجمع نوري يقدم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين.  
اللهم اغفر لنا ولوالدينا والحاضرين وجميع المسلمين هذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد -

00:00:00

رحمه الله رحمة واسعة فضيلة شيخنا عبد المحسن ابن عبد الله الزامل حفظه الله ورعاه ينعقد هذا المجلس عشاء يوم السبت العشرين من الشهر الرابع من عام سبع وثلاثين واربع مئة والف للهجرة بجامع عثمان ابن عفان رضي الله عنه بالرياض -  
00:00:21  
قال المصنف رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى ذات ليلة في حجرته فجاء أنس فصلوا بصلاته -  
00:00:42

فخفف فدخل البيت ثم خرج فعاد مارا كل ذلك يصلي فلما أصبح قالوا يا رسول الله صليت ونحن نحب أن تتمد في صلاتك  
قال قد عملت قد علمت بمكانتكم وعمدا فعلت ذلك. عندك وقد علمت وش عندك؟ قد علمت بمكانتك -  
00:00:59  
و عمدا فعلت له الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين قال الامام

احمد رحمة الله حدثنا محمد بن أبي عدي هو محمد ابراهيم بن أبي عدي -  
00:01:23

عن حميد عن أنس وهذا اسناد ثلثي على شرطهما اسناد صحيح على شرطهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى ذات ليلة في حجرته فجاء أنس فصلوا بصلاته هذا وقع له عليه الصلاة والسلام في ليل -  
00:01:40

وجاء عن جمع من الصحابة وهذا الخبر عن أنس المسند وثبت أيضا في الصحيحين عن عائشة ثبت في الصحيحين من حديث زيد ابن ثابت مع اختلاف في السياق لكن كلها مشتملة -  
00:02:06

على المعنى الذي دل عليه هذا الخبر وانهم صلوا بصلاته وهو لم يعلم بهم عليه الصلاة والسلام وهذا الخبر فيه دالة على انه عليه الصلاة والسلام يصلي من الليل ما تيسر له -  
00:02:27

وانه عليه الصلاة والسلام كان يصلى في حجرته والظاهر من قوله في حجرته اي حجرة من حجر نسائه وهذا وقع تارة يصلى في الحجرة وتارة يصلى في مكان محتجز يعني احتجزه عليه الصلاة والسلام -  
00:02:52

يعني بمعنى انه احتجز بحصیر وهذا وقع ايضا كما في البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها انه ربما احتجز حصيرا فصلى فيه يربى عليه الصلاة والسلام ان يتخلى برببي اني ان يصلى في هذا المكان وان يكون اجمع له عليه الصلاة والسلام -  
00:03:19  
قال ذات ليلة هذه يعني مراد نفس الليلة فهي تأتي ذات على سبيل التأكيد ذات ذات ليلة يعني نفس الليلة وما اشبه ذلك مما يدل على تأكيد الصلاة في تلك الليلة -  
00:03:44

فجاء أنس فصلوا بصلاته فخفف هذا محتمل ان قوله في حجرته انه الحجرة حجرة احد ازواجها ويحتمل ان ان الحجرة هنا المراد بالمكان المحتجز وهو ما يحتجزه عليه الصلاة والسلام -  
00:04:05

لذا لقوله فجاءوا ناس صلوا بصلاته اذ يبعد ان يرى الناس شخصه وهو داخل الحجرة عليه الصلاة والسلام لانه في الغالب اذا كان داخل الحجرة يبعد ان يروا الصلاة عليه الصلاة والسلام لان الحجرة مستوره. لان الحجرة -  
00:04:28

اسطورة وجاء في رواية انه كان في حجرته وجدار الحجرة قصير. وهذا في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ابصر او فرع  
الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا يصلون - 00:04:50

في صلاته وانه فعلوا ذلك ليلتين او ثلاث ليال حتى اذا كان بعد ذلك دخل عليه الصلاة والسلام وفيه آآ انه لما علم بهم كما في هذه  
الرواية فجاء اناس فصلوا بصلاته فخفف - 00:05:11

فيه كلام مقدر يدل عليه السياق قوله صلوا بصلاته فخفف دخل بيته يعني لما شعر بهم عليه الصلاة والسلام كما في الرواية الاخرى  
وهذا يحتفل كما في الرواية الاخرى انه في رمضان - 00:05:35

وانه صلى واطال عليه الصلاة والسلام قال فخفف دخل البيت وفيه من الفوائد انه ايضا ربما ايضا يستدل يقال في قوله في قوله  
انه ان الحجرة هي حجر ازواجه وعن هذا قد يبعد من جهة ان رؤيته في حجر ازواجه قد يبعد من جهة انها محاطة بالجدران -  
00:05:57

هذا اشار اليه ابو رجب رحمه الله ويمكن ان ايضا ان يضاف الى هذا الجواب ان يقال يبعد ان الصحابة رضي الله عنهم يتبعونه او ان  
يبدوا ابصارهم الى الحجرة - 00:06:30

التي يختلف فيها او الحجرة التي يكون فيها مع اهله قد يقال يبعد هذا وان كان مقصودهم رضي الله عنهم هو الصلاة بصلاته الصلاة  
صلوة وعلموا انه عليه الصلاة والسلام - 00:06:46

كان يصلى وحده خشية ان يشق عليهم او او خشية ان يفرض عليهم كما ثبت في الصحيحين واني خشيت ان تفرض عليكم فصلوا  
ايهما الناس في بيونكم فان خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. وهذا في الصحيحين من حديث زيد - 00:07:04

ابن ثابت وفيه قصة الصلاة قصة صلاتهم عليه الصلاة والسلام في الليل وقولا فخفف وكذلك ايضا في الرواية الاخرى لما احس بهم  
خفف دخل عليه الصلاة والسلام فيه دالة على انه لا تشترط نية الامامة - 00:07:26

للامام وانه لا بأس ان يصلى وحده و اذا جاء من صلى و اذا جاء و اذا جاء من رآه او دخل معه لا بأس ولا يشترط الامام ان ينوي  
الامام حال الدخول وهذا وقت - 00:07:49

في عدة قصص عنه عليه الصلاة والسلام يدل عليه في هذا الخبر لان بعضهم يقول لعله نوى الامامة او لا هذا يبعد من جهة ان الاطلاع  
على هذا يحتاج الى دليل والظاهر بفعله عليه الصلاة والظاهر - 00:08:07

من حاله انه نوى ان يصلى وحده وهذا هو الظاهر لانه لما حس بهم خفف اذ لو كان نوى الامامة فانه يصلى بهم ويتم صلاته بهم. ولهذا  
لما يخفف عليه الصلاة والسلام - 00:08:31

ثم لو كان هذا من الامر المشترط والفرق بين حالته الا بينه عليه الصلاة والسلام قصة ابن عباس في صلاته مع ايضا مشهورة وهي  
في الصحيحين قول الجمهور انها لا تشترط نية الامامة - 00:08:50

مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي ووحدي الروايتين الاحمد والمشهور المذهب لابد من نية الامامة ومنهم من قال لا تشترط ابتداء  
لكن اذا دخل معه فلا بأس ان ينوي لا بأس ان - 00:09:08

وان كان حال دخوله لم ينوي قال بعضهم لابد ان يشعره المأمور بحاله حتى ينوي قبل دخول المأمور حتى ينوي قبل دخول المأمور.  
والظاهر والله اعلم لا يشترط لا هذا ولا هذا - 00:09:26

فان اشعره به فهو احسن واكمل للخروج من الخلاف في هذه المسألة و ايضا لتحصيل الجماعة لانه اذا صلى خلفه ولم يعلم به الامام  
في تحصيل الجماعة خلاف هل تحصل الجماعة - 00:09:45

لذلك اولى يحصل الا مجرد الاقتداء بعض اهل العلم يقول لا يحصل فضل الجماعة للمأمور الذي يصلى خلف الامام للمأمور  
والذى يصلى خلف من يأتى به وهو لم ينوي الامامة وهو لم ينوي الامامة - 00:10:06

والظاهر والله اعلم انه تحصل او يحصل فضل الجماعة ولو لم ينوي الامام ولو لم يشعره المأمور هذا هو الاقرب لان حصول  
الجماعه حاصل تبعا للمأمور فلانه يكبر يركع بركوعه ويرفع برفعه ويسبح بسجوده - 00:10:25

هي حاصلة المأمور والمأمور مؤتم به ومقتد به فإذا كان الماء مقتد بامامه فمن باب اولى ايضا ان تحصل للامام ولانه هو القدوة وهو السبب في حصولها من جهة انه ايمان - 00:10:51

ثم ايضا دالة هذا الخبر وما في معناه على ذلك والصحابة صلوا خلفه عليه الصلاة والسلام بقصر تحصيل الجمعة بقصد تحصين الجمعة خلفه عليه الصلاة والسلام وربما يقال ان فيه الاجتهد في عهده عليه الصلاة والسلام من الصحابة وينتظرون - 00:11:13  
امرهم لانهم صلوا خلفه ولم يسألوه قبل ذلك يعني عن هذه المسألة هو الصلاة خلف الامام مع عدم العلم فصلوا خلفه عليه الصلاة والسلام ولانه هو الامام قال فلما اصبح كل ذلك يصلى - 00:11:35

ثم خرج فعاد مرارا فيه رأفته ورحمته صلوات الله وسلامه عليه امته وفيه ان الامر اذا دار بين مصلحة وبين مفسدة فانه ينظر ترجيح ايهما لانه خشي عليه الصلاة والسلام - 00:11:57

المشقة عليهم او خشي ان تفرظ صلاة الجمعة اما ان يكون قيام الليل لا يصح الا جماعة او اذا كان في رمضان ان تكون التراويح لا تصح الا جماعة الا جماعة - 00:12:23

وهذا هو الذي خشي عليه الصلاة والسلام والذي خشي عليه السلام كما في الدول الارجى اني خشيت ان تكتب عليكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيت - 00:12:40

الا المكتوبة وفعل ذلك مرارا فلما اصبح قالوا يا رسول الله صليت ونحن نحب ان في صلاتك قال قد علمت بمكانكم وعمدا فعلت ذلك يعني انه خفف عليه الصلاة والسلام وقد جاء في حديث ثابت ما يبين - 00:12:54  
هذا المعنى وجاء ايضا في حديث عائشة انها هي التي احتجرت الحصير له عليه الصلاة والسلام. وانها الذي ورثت له الحصير والاقرب والله اعلم ان يقال انها احوال تارة صلی في حجرته - 00:13:22

تارة في حصير يحترقها عليه السلام وكتبت في الصحيح انه حصير كان يبسطه بالنهار ويحتجره في الليل فيصلی فيه عليه الصلاة والسلام. وصلاته في الاحوال يصلى الى جهة الفراش وعائشة رضي الله عنها اما ان تكون نائمة على الفراش - 00:13:37  
اما ان تكون على غير الفراش لو هذا كله بوب عليه البخاري رحمه الله هو النوم على نومها على الفراش وصلة النبي عليه الصلاة والسلام. وهي امامهما قال رحمة الله حدثنا ابن ابي عدي - 00:14:01

عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلی الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما في الجاهلية فقال ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منها - 00:14:26

يوم الفطر ويوم النحر. نعم وهذا الاسناد ايضا المتقدم ابو محمد ابراهيم محمد العجوب محمد ابن ابراهيم كما تقدم وهو من رجال الجماعة امام اربعة وتسعين ومتنا رحمة الله ابو عمرو البصري عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلی الله عليه وسلم المدينة. يعني من مكة - 00:14:42

في ربيع الاول يوم الاثنين وقيل انه خرج يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين في ربيع الاول عليه الصلاة والسلام وكذلك كانت وفاته عليه الصلاة والسلام قال ولا هم يومان - 00:15:09

ولهم يومان يلعبون فيهما جاء في رواية النسائي في السنة يلعبون فيهما وان هذين اليومين السنة يعني من ما كانوا اخذوه من غير مما كانوا عليه في الجاهلية فيهما يلعبون فيهما في الجاهلية - 00:15:27

فقال ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منها في رواية ابي داود ما هذا سأله عليه الصلاة والسلام ما هذان اليوم ان يعني على سبيل الاستنكار على سبيل الاستنكار ما يكون فيه من اللعب - 00:15:51

وتخصيص هذين اليومين مع ان اللعب في الاصل انه مباح من اللعب المباح فالنبي عليه الصلاة والسلام سأله عن تخصيص اليومين لا عن اللعب انما الذي انكره عليه الصلاة والسلام هو تخصيص اللعب بهذين اليومين - 00:16:13

فدل على ان تخصيص يوم من الايام في اي امر من الامور فانه يمنع لانه عيد. فإذا كان تخصيصه بشيء على وجه القربى كان اشد لانه فيه تشريع لم يأتي به الله سبحانه وتعالى ليس من عند الله سبحانه وتعالى ولا عن رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:16:32

ولانه خص في وقت وجمال ولهذا ربما تكون العبادة مشروعة على جهة العموم ولا تشرع على جهة الخصوص ما دل على الخصوص يدل على العموم. وما دل على العموم فلا يدل على الخصوص - [00:16:56](#)

مثلا نواف وصوم والفرائض نوافل من الصيام والصلوة مشروع على سبيل العموم هكذا الاذكار لكن لو اراد انسانا يخص شيئا وان يخص يوما معينا على سبيل التخصيص الدائم بعبادة من يقول ما الدليل - [00:17:16](#)

فالخصوص فالعموم لا يدل على الخصوص. اما بالخصوص فهو ابلغ في الدلالة. دلالة الخصوص تدل على العموم اذا كان هذا في باب المباحثات فالباب العبادات لان تشريع عبادة بغير دليل يحرم - [00:17:41](#)

ولو كان بغير تخصيص في يوم معين فاذا خصصتها في باب المفهوم من جهة انه تشريع لم يأذن به الله ومن احدث في امرنا هذا ما ليس به رد. وثم ثم امر ثانى احداث عيد - [00:18:03](#)

ليس من اعيادي المسلمين ولهذا جاء في رواية اخرى عند ابي داود والحديث ناده هنا على شرطهما وكذلك سند ابي داود اسناد صحيح فقال ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منهما - [00:18:24](#)

خيرا منهما ان الله قد ابدلكم ولا شك ان البديل لا يكون مع المبدل لا يجمع بينهما ان هذا ابدال مطلق على وجه التمام فلا رجوع الى لا بدلا ابدل - [00:18:40](#)

بهذين اليومين يومان عظيمان ان قال ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منهما واطلق خيرا يعني انه يحصل ما يرمونه وتقصدونه من اللعب وما اشبه ذلك مما يكون من الفرح والسرور - [00:19:05](#)

وكذلك خير في الاخرة فهو ترويج عن النفس وتزية للنفوس وفي انس وفيه سعة ولهذا قال عليه الصلوة والسلام دعهما. قال لابي بكر دعهما فان لكل قوم عيدها وهذا عيادنا - [00:19:27](#)

وهذا عيادنا كما في الصحيحين وعند ابي العباس سراج بساند حسن لتعلم يهود ان في ديننا فسحة انس فسحة يعني سعة هذا اليوم بانواع من اللهو والمعنى ان هذه الفسحة في غير هذا اليوم - [00:19:45](#)

هي من باب المباحثات لكنها في هذا اليوم عبادة مع انه مما تميل له النفوس على جهة نوع من اللهو الا انه كان عبادة اللعب بالحرك ونحو ذلك مما يكون - [00:20:07](#)

في هذا اليوم فقال ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر يعني في يوم الفطر وفي يوم النحر هذا اللعب يكون اليوم والفطر على ان يوم خبر مبتدأ - [00:20:25](#)

يوم الفطر ويوم النحر لا يكون ظرفا يوم الفطر ويوم النحر هذا العيد ان هما اعظم الاعياد والعيد كما لا يخفى على العود لانه يعود ويذكر. يعود ويذكر على خلاف في - [00:20:44](#)

على خلاف في العلة في تسميتها لكن من المعاني المذكورة انه يعود ويذكر. يعود ويذكر وهناك عيد ثالث وهو يوم الجمعة عيد اسبوعي اسبوعي في هذا اليوم وهو يوم الجمعة - [00:21:09](#)

حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطا من حيطان المدينة لبني النجار فسمع صوتا من قبر فسأل عنه متى دفن هذا - [00:21:33](#)

قالوا يا رسول الله دفن هذا في الجاهلية فاعجبه ذلك وقال لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر نعم. قبل ذلك ايضا في حديث انس ورد ايضا في حديث في حديث جيد عن انس رضي الله عنه - [00:21:53](#)

ان الحبشة لما قدم النبي عليه الصلوة والسلام ما قدم عليه الصلوة والسلام في قوله قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. يناسب ان يذكر عنده حديث انس الاخر عند ابي ذر سند جيد قال لما قدم النبي لعب الحبشة بحرابهم يعني لقدم النبي عليه الصلوة والسلام - [00:22:14](#)

فرحا بقدومه عليه الصلوة والسلام مرحبا بقدومه وهذا وقع ايضا كما ضربت تلك المرأة الدفة والدف حديث بريدة حديث عبد الله بن عمرو بن العاص نذرت ان ردد الله سالما ان اضرب ان اضرب بين يديك - [00:22:39](#)

الدف وهذا فيما يظهر يعني خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام ومنهم من قال في قدوم الكبير كما هو ظاهر كلام رجب ومنهم من قال لقدوم الكبير المعظم - 00:22:59

ما ذكره ابن كثير رحمة الله وهذا فيه نظر والظاهر والله اعلم ان هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام اذ لم ينقل انه فعل مع غيره صلوات الله وسلامه عليه - 00:23:23

مع بكر ولا لامعي بكر ولا مع عمر ولا عثمان ولا علي ومن تأمل الاذلة الواردة في هذا الباب يظهر هذا المعنى وهو خصوصية عليه السلام وذلك ان سلامته عليه الصلاة والسلام - 00:23:35

كما في قصتك المرأة ان تضرب الى الدف كذلك قدوم الحبشة في ضرب الحبشة واللعب بحرابهم قدومه عليه الصلاة والسلام ايضا وسلامته حينما هاجر ليس كفирه. وهنا اذا الحق به غيره - 00:23:54

فيحتاج الى استواء الفرع والاصل ولا قياس. ولا يمكن ان يقاس به غيره صلوات الله وسلامه عليه. ثم هذا امر لا يكاد ينضبط ايضا اه ما يدل على ان العيد هو - 00:24:17

موضع لشيء من اللهو حديث قيس بن سعد بن عبادة عند ابن ماجة وانه علي رضي الله عنه جاء الى الانبار في يوم عيد فلم يرى عنده شيء من اللهو واللعب. قال ما لكم لا تقلصون كما كان يقلص عند النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد به اللعب - 00:24:35

بانواع من اللعب المباح حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس هذا كما تقدم في الاسناد السابق قال دخل النبي حائطا من حيطة المدينة. الحائط المراد ماذا البستان سمي حائط لانه يحاط عليه - 00:24:55

عليه سواء بجدار او غيره لبني النجار فسمع صوتا من قبر وهذا من خصائص عليه الصلاة والسلام ان الله سبحانه وتعالى اسمعه صوت اداب صاحب القبر عيادة بالله من عذاب القبر فسأل عنه - 00:25:14

لان صوت عذاب القبر لا شك انه امر مفزع متى دفن هذا خشي عليه الصلاة والسلام ان يكون دفن في الاسلام فقالوا يا رسول دفن هذا في الجاهلية. فاعجبه ذلك - 00:25:39

يعني لانه ليس قبر احد من اهل الاسلام وفي دلالة على ان كثير من اهل الجاهلية بلغتهم التوحيد فمن لم يسلم فحكمه حكم من جاءه الرسول فلم يؤمن به. المقصود هو بلاغه ان تبلغه الدعوة. هو يبلغه التوحيد - 00:25:56

امن فهو من السعداء وان هذا فحكمه غيره من لم يقبل دعوة ذاك الرسول ذاك النبي اعجبه ذلك الله اعلم لكن في في شرعنا في شرعنا الامر واضح لان النصوص - 00:26:20

كثيرة ومن هذا الخبر ومن هذا الخبر فاعجبه ذلك وقال لولا الا تدافنوا لو لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر يعني الذي منع عليه الصلاة والسلام هو انه لو دعا الله - 00:26:45

لحصل وجود عدم الدفن فلولا هذه يقولون وجود الامتناع ولو امتناعية مطلقا امتناع الامتناع لو اجتهدت لاكرمتك مثلا امتنع الاكرام لعدم الاجتهاد فهي امتناع الامتناع اما لولا فهي امتناع الوجود المعنى - 00:27:05

لولا وجود عدم الدفن منكم لو سمعتم عذاب القبر لولا وجوده لخبرتكم لولا وجوده لكنه لو اخبرتكم يوجد هذا وهو عدم تدخلكم عدم ولذا لا ادعوا الله عز وجل قال لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم - 00:27:30

عذاب القبر عذاب القبر هو الخبر فيه دلالة على من عذاب القبر حق وهذا محل اجماع من اهل السنة وهو على الجسد والروح الا شذوذ من كلام من قول اهل الكلام او من تبعهم - 00:28:01

من تقلد قولهم وقال انه على احدهما صواب انه على الجسد والروح والله اعلم بكيفيته وان الروح تتنعم وتتعذب بقدر ما يصل الى الروح هاد العذاب والنعيم فكلما تنعمت الروح تنعم البدن - 00:28:23

وكلما عذبت الروح تعذب البدن والله اعلم بكيفية ذلك ولهذا الشهداء ارواح في حواصل طير خضر تسرب في الجنة ثم تأوي الى قناديل معلقة في العرش للعرض اطلع عليهم ربهم اطلعه - 00:28:49

فقال تمنوه قال نتمنى ان تردننا الى الدنيا ليقاتل فيك لنقاتل فيك فنقتل لما رأوا من فضل الشهادة وجاء في هذه الرواية وفي غيرها

ان الله سبحانه كتب انهم إليها إلى الدنيا لا يرجعون إليها كما في قصة عبد الله بن عمرو الحرام - [00:29:16](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان الله لم يكلم احدا كفاحا إباك قال تمنى علي يا عبدي قال اتمنى ان تردني الحديث الحديث. وهذا الكلام مع الروح مع الروح فلا يشكل - [00:29:37](#)

آآ في كلام الله سبحانه وتعالى لموسى او على القول بأنه كلام ادم في رواية موضع نظر ثبوته هنا وهونبي مكلم فلا يشكل هذا لأن هذا من احوال البرزخ - [00:29:57](#)

وهو بحال الآخرة اشبه ثم الكلام في الآخرة فيما يتعلق بالانسان في الغالب انه يكون الى الروح نعيمها وعذابا وكذلك الروح لأن الجسد في الدنيا والجسد في القبر في الارض - [00:30:13](#)

نشهد في واما الروح فهي تعلو وتصعد لهذا المراد كفاحا يعني فيما يتعلق بالروح ولهذا ارواح الشهداء في الجنة ومع ذلك لا يقال انهم دخلوا الجنة والجنة لا تدخلوا الا يوم القيمة. ولا يقال انهم سبقو النبي عليه الصلاة والسلام في الدخول الى الجنة - [00:30:35](#)

فان هذا يتعلق بالارواح الاشباح وامر الاشباح امرها امر عظيم والشأن للارواح عند فراقها والله مقتدر وذو سلطان سبحانه وتعالى يقدر على ان يكيف الارواح على كيفية كما يريد سبحانه وتعالى مثل ما وقع في الاسراء والمعراج - [00:31:03](#)

حيث صلى بهم عليه الصلاة والسلام في بيت المقدس على خلاف كما في الرواية الأخرى هل هو بعد عروجه او قبل عروجه وهل صلاته ايضا في الملا الاعلى او صلاته بهم في الارض بيت المقدس لكن - [00:31:31](#)

قوله لقيهم عليه الصلاة والسلام ادم ثم يحيى ثم يحيى وعيسي في الثانية ثم الثالثة ثم ادريس الرابعة ثم هارون في الخامسة ثم ابرة ثم اه موسى هارون في الخامسة ثم موسى في السادسة ثم ابراهيم في السابعة - [00:31:52](#)

رآهم عليه الصلاة والسلام وكلمه وكلمه فهذا للارواح على الصحيح من جاء في رواية البيهقي انهم بعثوا له لكن في ثبوتها نظر ويمكن ان تحمل على مسألة ارواح من جهة - [00:32:13](#)

ان الارواح كما تقدم مرتبطة بالجسد ومتعلقة بالجسد ثم جاء لها حال اخرى حال عروج النبي عليه الصلاة والسلام فلذا الارواح نعيمها وعذابها من امر الغيب قد يأتي بعض الامور التي يحار فيها العقل - [00:32:32](#)

الشرع يأتي بمحارات العقول لا بمحالاتها حينما يأتي الشرع بامر انك عليك نسلم سمعنا واطعنا هذا هو الواجب وامر الشرع وجمهورها بينة واضحة وحكمها ظاهرة لكن قد يرد في بعض - [00:32:57](#)

الاخبار وخاصة ما يتعلق بامور البرزخ احوال يقصر العقل دونها فلا يقحم الانسان عقله فليتهموا نفسه ويعلم ان له الحكمة البالغة والحججة الدامغة سبحانه وتعالى وهل ان ذكروا كلاما كثيرا - [00:33:22](#)

في هذا الباب من ذكر القيم رحمة الله في شأن الارواح في نعيمها وعذابها ونحو ذلك كله مأخوذ من ادلة في الكتاب والسنن قال لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر - [00:33:44](#)

لان لا شك انه ربما يكون فيه ترهيب وتخويف من عذاب القبر يدفع الى مزيد الاعمال والجهد في الدنيا لكن لما يترتب على ذلك من امر اخر وهو نوع مفسدة - [00:34:02](#)

لم يفعل عليه الصلاة والسلام. وهذا ايضا ما تقدم من المشاعر تدخل تحت القاعدة المذكورة وهو اذا دار الامر بين مصلحة وفسدة يعني ربما يكون في مصلحة لكن ينشأ عنه مفسدة لازمة فلهذا يتركه عليه الصلاة والسلام لاجل هذا وهذا واقع - [00:34:22](#)

موقع كثيرة وادلتك كثيرة نعم قال رحمة الله حدثنا ابن ابي عدي قال حدثنا حميد عن انس بن مالك عن انس رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك - [00:34:46](#)

ودنا من المدينة قال ان بالمدينة لقوما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم فيه قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ما عندك حديث قبله - [00:35:05](#)

انس وتقديم في الحقيقة يعني معناه لكنه هنا يقال دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتها خيام اللؤلؤ لكن قبل يعني قبل ان تقرأوا هذا. نعم. ايضا حديث انس بس هذا اللي هو - [00:35:23](#)

لولا ان لا تدافنوا صحيح ومسند لكن نفس الحديث هذا رواه مسلم مطولا من حديث جيد ابن ارقى رضي الله عنه وفي انه عليه الصلاة او زيد ابن ثابت سعيد الخدرى عن زيد ابن ثابت - [00:35:50](#)

عليه الصلاة والسلام من باقبل خمسة او ستة او سبعة وهو على الله فحافت به حتى يكاد يعني ان يسقط منها عليه الصلاة والسلام وفيه انه قال تعوذوا بالله من عذاب القبر ثلاثا الحديث ثم قال ان هذه الامة تتبلل في قبورها ثم قال في اخره لولا ان لا [00:36:12](#) دعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر لا اسمع جاء ايضا من رواية جابر عند احمد رواية ابي الزبير عن جابر وجاء من رواية جابر عن امي مبشر عند احمد ورجحت دارقطي رحمه الله رواية جابر - [00:36:36](#)

على رواية جابر عن امي مبشر وهذا لا يضر لان مداره على صحابي لكن اهل العلم خاصة في باب العلل لهم طريقة خاصة في تعليل الاخبار هذا يجعلونه علة وان كان في الحقيقة ليس - [00:36:53](#)

علة ليس بعلة لكن من جهة اختلاف الرواية عن صحابي مثل لو دار الحديث بين نافع وسالم وكلاهما امام بعضهم يجعله علة وما ثم علة لان يعني علة تقدح لكن - [00:37:11](#)

من جهة انه دار في اليومين هذا وهذا فاذا كان بين صحابيين او صحابي وصحابية الامر ابلغ لكن الشأن في ثبوت الاسناد اليه والحديث كما تقدم. رواه مسلم من حديث زيد ابن ثابت نعم - [00:37:30](#)

قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا فاذا انا بنهر حافتيه خيام اللؤلؤ - [00:37:49](#)

فضربت يدي الى ما يجري فيه الماء. فضربت بيدي بيدي اذا ما يجري بيدي فضربت بيدي ولا بيدي بيدها فضربت بيدي يعني ضربت بيده الفاعل لكن اذا ضربت ظمیرکم الفاعل مستتر يعني ضربته انا - [00:38:04](#)

معاذ نعم فضربت بيدي الى ما يجري فيه الماء. عندك ضربت ضربته عندك ها؟ فضربته لكن يدي بدون بال واضح المعنى هو عندي بيدي فضربته يقول هذا هو اللي يعني هو فضربته بيدي - [00:38:31](#)

لكن اقرأ اللي عندك لا بس فضربت بيدي الى ما يجري فيه الماء فاذا مسك اظفر يعني هو في الحقيقة يعني بيدي هو ضربه لا تحتاج الى التعديه بالباء. لانها متعدية اصلا - [00:38:54](#)

الى ما يجري يعني اصلا ضربته بيدي هذا هو لكن قد يوهم آآ انه ضرب يعني ضربت بيدي ان الضرب واقع على اليدين لكن المراد ان يده الله وهو اليه المضروب وهو الشيء الذي وضع يده عليه - [00:39:09](#)

ان يده الله الضرب فاذا مسك اظفر قلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك الله تعالى هذا الخبر هذا لفظ احمد كما هنا وهو باسناده على شرطهما - [00:39:37](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بنحو وهذا ما يدل على انه ليلة الاسراء والمعراج. وجاء وفي رواية ما يدل على ذلك بينما انا اسیر - [00:40:00](#)

مع جبرائيل الجنة اذا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ هناك خيام اللؤلؤ هناك حافتاه قباب الدر فقلت ما هذا يا جبريل؟ وهذا دلالة على هذا في ليلة الاسراء قلت ما هذا؟ يا جبريل؟ قال هذا وثم ذكر هذا الحديث نفس هذا الكون الذي اعطاك الله - [00:40:16](#)

قوله فاذا انا دخلت الجنة وتقديم. هذا الخبر الكوثر كلام على شيء من هذا فاذا انا بنهر حافتاه اي جانباه خيام اللؤلؤ. رواية اخرى تقدمت انه قباب على حافتيه مجوهر او قباب الدر المجوف - [00:40:48](#)

وان لكن هذى الرواية عند احمد تفسر بباب الدر المجوفة وان هذا الدر الهيئة الخيام وهذه الخيام من درب وهو الصدف الذي يستخرج الى البحر والدر او الدرة هي اللؤلؤة. الدر جمع درة - [00:41:15](#)

وهي اللؤلؤة العظيمة وهذا على حافتي هذا الدره وضرب يده الى ما يجري فيه الماء وهو حاف على حافته فاذا مسك اسكن اذفر يعني رائحته يعني ظاهرة من طيبتها - [00:41:43](#)

اللفظ الآخر فاذا طينه او طيبه اظفر دينه او طيبوه. قال ما هذا؟ قال هذا الكون الذي اعطاك الله تقدم الاشارة الى نهر الكوثر وان

الكوثر يصب منه في الحوض - 00:42:10

ثوبان وحدثت أبي ذر أحاديثها في حديث ثوبان من ورق والآخر من فضة والآخر بالفضة هذا الكوثر الذي اعطاك الله اياته تقدم الاشارة إلى ان الكوثر هو الخير الكبير. الكوثر هو الخير الكبير - 00:42:28

على رواية ابن عباس وعائشة رضي الله عنها قالت اخبرت عن الكوثر انه نهر في الجنة وانه لا تنافي بين رواية عائشة وبين قول عائشة وبين قول ابن عباس - 00:42:53

كما سأله أبو يوسف هذا سعيد بن جبير رضي الله عنه رحمة حينما سأله أبو بشر جعفر ابن أبي وحشية وقال انهم يقولون انه نهر في الجنة ذكر له عن ابن عباس ان الكوثر - 00:43:08

انه الخير الكبير قال انهم يقولون انه نهر في الجنة. قال سعيد الدهر من الخير الكبير الكوثر من من الخير الكبير الذي ولهذا قال هذا الكون اعطاكه الله لان الكوثر - 00:43:25

من الكثرة بكثرة فهذا يشمل غيره مما اعطاه الله سبحانه وتعالى. وفيه ايضا ربما يستدل على دخوله للجنة عليه الصلاة والسلام يقدم معنا انه دخلها انه رأى الجنة قال دخلت الجنة في رواية الصحيحين وفي لفظ حديث جابر. وفي الصحيحين عن جابر بين انا نائم - 00:43:45

اذ رأيت في الجنة او في دولة اخرى انه ابصر الغميصاء او الرميصاء فهو عليه يدل على انه دخل الجنة بمعنى انه رأى الجنة. ورؤيا الانبياء حق واقعة وجاء هذا الخبر ما يدل على - 00:44:15

دخوله الجنة لكن الله اعلم يعني في هذا دخلت الجنة وان كان الظاهر انه دخلها عليه الصلاة والسلام لانه اسرى به بروحه لكن يأتي على القول بان قول الظعيف انه اسرى به بروحه - 00:44:37

انه دخل الجنة وهذا لا اشكال فيه. لكن الصواب انه اسرى به بروحه وجسده نعم لكن الكلام في انه يعني دخل دخل الجنة ليس الكلام في كونه لكن ما يظر اقول يعني - 00:44:55

بمناسبة هذه الرواية ثبتت هذه الرواية عن هذا قد يشكل عليه يعني الله يحتاج إلى حقيقة إلى مراجعة انا ما حررت الموضوع الله عز وجل يقول عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى - 00:45:48

المنتهى السماء السابعة عندها جنة المأوى السابعة جبرائيل يعني وصل إلى هذا المكان وصل إلى هذا المكان الله اعلم ما عندي في هذا يحتاج إلى مراجعة صحبة جبريل له هذا هو الظاهر. قلت ما هذا يا جبريل - 00:46:07

قد يقال يعني والظاهر ان السؤال حالا وقع بعدها فعل هذا عليه الصلاة والسلام. قال هذا الكوثر اما هذه الرواية ينظر ضرب بيده ان كان فلا ينتفيه فلا منافاة ان يكون - 00:46:34

يعني انه اراد انه فعل النبي هذا عليه الصلاة والسلام وكذلك فعل جبرائيل. نعم ذكر ش يقول الملك وهو الملك وتراجع التفسير البخاري كان بارك الله فيك ليست رؤية منامية افتح - 00:46:51

يقول افتح من معك يقصد انا قصدي ان حتى صعد الى حتى صعد هو يقول رؤيا المنامية لكن الخبر هذا دخلت الجنة فاذا انا دخلت الجنة الجنة. ثم قال ضربت بيدي - 00:48:05

بيدي قال دخلت الجنة فاذا انا بنا حافتها خيام اللؤلؤ ضربته بيدي ظاهر الذهب يعني رؤيا انها ليست رؤية هذا هو الظاهر جاء رواية اخرى تدل على لا شك انها تفسرها مثل ما جاء - 00:48:26

في حديث جابر في الصحيحين دخلت الجنة وجاء في الصحيح عن ابي هريرة بين انا نائم فسرت دخول ان هذا في حال النوم هذا واقع لان في نفس الرواية رأيت قصرا او قال - 00:48:51

هذا في المنام قال رحمة الله حدثنا ابن ابي عدي قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك - 00:49:07

من المدينة قال ان بالمدينة لقوما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم فيه قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم

بالمدينة حبسهم العذر نعم تقدم على شرطهما - 00:49:26

لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الخبر عند البخاري عن ورواه مسلم عن جابر لكن عند مسلم حبسهم المرض البخاري حبسهم العذر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك - 00:49:46

بدنا من المدينة وصلوا من المدينة حصل في انفسهم شيء من الانس والاشتياق لاهاليهم. والآن ربما النفوس يعني في الغالب تنسى او يذهب عنها ما حصل من التعب والمشقة في قطع الفيافي والقفار - 00:50:10

وبعد هذا العمل العظيم رضي الله عنهم بقصد هذا العدو كثير العدد والعدة الذي قصدوا اليه في وقت اشتد فيه الحر وطابت فيه الشمار في بلادهم وطاب فيه الماء البارد والظل البارد - 00:50:36

اقبلوا على المدينة اخبر عليه الصلوة ان بالمدينة اقوام هم مستقرن موجودون عند اهاليهم الظل البارد والماء البارد والشمار الناضجة قال ان بالمدينة لقوما قوما يتمنون عملكم الصدق يقين بنية - 00:50:55

وارادة كذلك جازمة لكن عاقها عدم القدرة القاعدة الشرعية ان من كان عنده ارادة جازمة عنده ارادة جازمة وقصد للفعل تام ولم يقدر فهو في حكم القادر هذه هي القدرة الشرعية - 00:51:27

ما دام انه عنده نية وارادة قوية لهذا الشيء لولا ما عاقه عمل فهو في حكم العامل وليس معنى ذلك القدرة هو ليس المراد بالقدرة على الشيء هو امكان عمل الشيء مع المظرة لا - 00:51:59

ا لم يست هذه القدرة الشرعية هو ان يحصل من معاناة الشيء مشقة ولا يشترط ان تحصل مضره انه حينما تحصل المشقة فهو عذر في سقوط هذا الوجوب ولذا قال عليه صلي قائما فان لم تستطع يشق عليك - 00:52:25

كما فسره النبي عليه الصلوة والسلام في بفعله في اخبار من حديث جابر حينما جرح شقه او جحش شدقه لما سقط عليه الصلوة والسلام على الدابة وصلى جالس ويعلم ان الذي يجرى عنده عليه السلام لو اراد ان يصلى قائما - 00:52:49

لتترتب على ذلك يمكن ان يصلى قريبا لكن المشقة الشديدة او الضرر وصلى جالسا عليه الصلوة والسلام جاء هذا صريحا عند الدروقطني انشق عليه صلي هذه القدرة الشرعية القدرة الشرعية هي التي يحصل معها نوع مشقة - 00:53:11

ولهذا قال العلماء المشقة تجري بالتيسير وقالوا الضرر يزال قاعدتان لو كانت المشقة الضرر اذا اكتفي بقاعدة واحدة قالوا المشقة تجري بالتيسير وقالوا الضرر يزال الضرر في وشدة المشقة وكثيرا ما تلتقي هاتان القاعدتان في كثير من الفروع - 00:53:36

كثير من الفروع المشقة اذا ارتفعت واشتدت صار الضرر انسان حصل به مرض عليه يصلى في المسجد يؤجر على في بيتك كما لو صلى مع الجماعة الانسان لو خرج من بيته - 00:53:58

لتعرض له قاطع الطريق فقتله في ضرورة ولا يجوز له الخروج وهذه الحال لانه يلقي بنفس التهلكة الحالة الاولى اذا كان مريض وتحامل هو حضر بلا ضرر يعود عليه او على غيره فلا بأس قال ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا - 00:54:18

يؤتى بالرجل يهادى بين الرجل حتى يقام الصف لا تجب على الجماعة لكن لشدة تعلقها بالصلوة ولهذا لما دخل على اصحابه عليه الصلاة والسلام وقد اصابتهم الحمى قال صلاة المقادع على النص من صلاة القائم - 00:54:42

نصف من صلاة يحملهم على ذلك عليه الصلوة والسلام على ذلك مع انهم لو صلوا قعودا فكانت صلاتهم قعودا كصلاة القائم الصحيح لكن صلاتهم قياما اعظم اجر من صلاة القائم الصحيح - 00:55:04

وهذا احسن ما جاب عن هذا الحديث في قوله على النصف من صلاة القائم ان صلاة المريض على النصف من صلاة ان صلاة المريض صلاة الصحيح اذا كان الذي اقعده المرض - 00:55:27

هذا الخبر احسب ما يقال فيه هو ان يقال انه على النصف من صلاة القائم من يتحامل ولا ظرر عليه في القيام مع وجود هذا المرض لكنه مثل ما فعل الصحابة رضي الله عنهم قبل حديث عبد الله - 00:55:45

ابن مسعود ولا شك هذا يدل على صدق الرغبة وقوة اليقين فيما عند الله سبحانه وتعالى ولهذا يحمل نفسه على الحضور للصلوة وان وجد شيئا من المشقة بل انه مع انسه ولذته بالصلوة يجد من الراحة والطمأنينة ما ينسيه تلك المشقة - 00:56:03

ما يقع في بعض المصائب والأمراض التي من صبر عليها وذكر الله سبحانه وتعالى بل ربما حمده ما ينسيه الله تلك المصائب والشدائـد فقال إن بالمدينة لقوم نضعـها أقواما كما ايضا في رواية الصحيح أقواما - [00:56:26](#)

اما لتعظيم حـالـهم او ايـضا لـانـ الغـالـبـ علىـ انـ الـذـيـنـ معـهـمـ اـكـثـرـ الصـحـابـةـ وـلـمـ يـبـقـيـ الاـ عـدـ قـلـيلـ مـنـ كـانـ مـرـيـضاـ مـعـذـورـاـ وـهـنـالـكـ اـقـوـامـ

لـاـ كـلـامـ يـعـنيـ لـيـسـ الـكـلـامـ فـيـهـمـ مـنـ هـوـ مـغـمـوسـ بـالـنـفـاقـ هـؤـلـاءـ لـاـ يـذـكـرـهـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:56:48](#)

لـانـ حـالـهـمـ مـنـكـرـةـ اـنـمـاـ اـثـنـىـ عـلـىـ ذـلـكـ اوـلـئـكـ اـنـهـ لـتـعـظـيمـ حـالـهـ اـنـ بـالـمـنـهـ اـقـوـامـ ماـ سـرـتـمـ مـسـيـراـ اـذـ سـرـتـمـ بـسـيـراـ وـلـاـ قـطـعـتـمـ وـادـيـاـ اـلـاـ

كـانـواـ مـعـكـمـ فـيـهـ اـلـاـ كـانـواـ مـعـكـمـ - [00:57:17](#)

دلوقتني هنا فيه انا ما ادرى في البخاري اللي يحفظه الا كانوا معكم. الا كانوا معكم لكن هذا واضح. هذا واضح الا كانوا لكن فيه هذى في الحقيقة ترفع يعني - 00:57:41

اي توحد ان المعنى معه في اصل الاجلاء كانهم معكم الا وهم معكم فيه بالنية وذلك ان لهم نية صادقة في مصاحبتكم لكن عاقهم  
هذا العذر هذا العذر ولا شك ان قولهم ان الا وهم معكم يعني بقلوبهم - 00:57:59

هذا بالجهة ثم هم معكم في أجساد الأجر والثواب كانوا شاركوكم وخرجوا معكم قطعوا معكم الفيافي وصعدوا معكم الجبال وشقوا معكم الطرق ونزلوا معكم وتناولوا معكم الطعام ونحو ذلك في جميع أحوالكم هم معكم 00:58:29

يبيّن ان المعية بحسب المقام سياطي الى ايضا في حديث انس رضي الله عنه لقوله عليه السلام المرء مع من احب وان هذه في شيء من الاشياء وليس في كل الاشياء في شيء من الاشياء وبها يحصل - 00:58:52

بفضل محبة النبي عليه السلام هذا الفضل العظيم. قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة يستغربون رضي الله عنهم نحن معك والحال واقع من قلة الزاد والطعام والشدة كذلك قلة العتاد - 00:59:15

الى عدو شديد قالوا وهم بالمدينة لا شك انهم مغبطون هؤلاء وهم همتهم ونيتهم ان يكونوا مع اخوانهم وهم يغبطون يا اخوة كل من يغبط الاخر وفي الحقيقة كل منهم يغبط الاخر. القاعد - 00:59:38

ولهذا استثنى قال سبحانه غير أولي الضرر استثنى لا يشتمل القاعدون من المؤمنين غير أولي الظن هذى ما نزلت القول والضرر لكن نزلت عليه عليه الصلوة والسلام ثم في هذه الاية غير أولي الضرر لما - 01:00:02

قال بعض الصحابة لعل مكتوب غيره يا رسول الله ذكر حاله فنزل قوله فغيره ذي الضرر الاستثناء يعود الى ما تقدم وانهم مع من خرج وجادل ليسوا يعني مع الخارجين المجاهدين في سبيل الله - 01:00:26

اما خرجوا وجاهدوا في سبيل الله وهنا بحث التقدم الاشارة اليه سبق ذكر بعض الادلة وهو هل المشاركة في اصل العمل او ايضا في مصاعفته هو الظاهر لعل السبق الاشارة الى اخبار وهي كثيرة في هذا الباب. وهذا الخبر منها - 01:00:50

قالوا والبديل قالوا المدينة حبسهم العذر حبسه وتقدم الندوة الاخرى حبسهم المرض كل من كان له ارادة جازية وقدرة تابة لابد ان يقع لهذا كما يقال الدليل السالم عن المعارض المقاوم - 01:01:10

صحيح مقيم حديث وفي معنا اخبار عدّة من حديث انس وابن اي عقبة بن عامر ومن حديث عبد الله بن عمرو - 01:01:40

في هذا مع اخبار اخرى عنه عليه الصلاة والسلام. نعم الظاهر مر علينا ظاهرا في بعض ظني انه مر علينا حديث الدنيا اربعة نفر ما سبق لكنه لعله في بحث - [01:01:57](#)

الواحد يطول في الحقيقة هو ابن مسعود وحديث ابن عمر وحديث وهو ان صاحب النية الحق في العامل يرى مشعول ابن عمر  
هذا فيه لا حسد الا في رجل اتاه الله - 01:02:37

فهو يقضي بها ويعلمها. هذا في الصحيح أبو هريرة ايضا في صحيح البخاري في زيادة على هذه الخبرين وفيه قال ورجل يقول لو

اني اوتت مثل ما اوتت فلان لعملت مثل ما عمل - 01:03:23

فيين في الحديث ايضا انه له مثله وجها مفسر في حي الكبشة الالباني عند احمد الترمذى باسناد صحيح انما الدنيا لاربعة نفرا انما الدنيا لاربعة نفر اتاه الله مالا وعلما فهو - 01:03:43

يصل به رحمه يتقي فيه ربه ويعلم لله حقا فهو باعلى المنازل. ورجل يقول يا ليتني مثل ما اوتت فلان فاعمل مثل من. قال عليه صرفه وبنيته فهما في الاجر سواء - 01:03:59

ورجل اتاه الله مالا ولم يؤت علما فهو يخبط في مال الله لا يصل به رحمه ولا يتقي فيه ربه ولا يعلم الا في حق فهو باقبد. فهو باخبط المنازل. ورجل يقول لواني اوتت مثل لعملت مثل ما عمل. قال عليه فهو بنيته فهو - 01:04:15

في الوزر سواء وهذا حديث مفصل وابين واضح يعني في تفسير الاخبار واردة في هذا الباب وعده في اصل العمل وتفصيله بالمضاعفة فهما في الاجر سواء وهكذا حديث جابر حديث انس هذا وكذلك حديث جابر - 01:04:34

الا وهم معكم الا وهم معكم كذلك حديث تقدم في الاخبار اكتبوا له صالح عمله حتى اطلقه او اكتفته الي الي وفي حديث اخر عند احمد ايضا فان شفاه غش غسل غسله وظهوره - 01:04:57

كما يعني من هذا الذنب وان قبضه فانه يكتفه اليه على صالح عمله ويكتب له جميع العمل الذي كان يعملوا سواء بسواء ولهذا يقال نية المؤمن خير من عمله المؤمن خير من عمله - 01:05:20

لانه ينوي الخير وهو جازم به فيمنعه منهم عائق يعوقه. فكانت النية خير لانه لا يستطيع العمل لا يستطيع العمل ونية الفاجر الفساد فهو ربما لا يستطيع الفساد هي شر - 01:05:44

من جهة انه لو تمك من العمل لافسد ولا وقع منه شر وفساد وبحكم نيته هذه كانت شر من عمله من جهة انه في ربما لا يتمكن الوصول الى ما يغمره من نيات - 01:06:05

فاسدة لكنه بنيته الفاسدة والمؤمن بعكس ذلك قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:27

تسمى العضباء وكانت لا تسبق جاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين فلما رأى ما في وجوههم قالوا يا رسول الله سبقت العضباء قال ان حقا على الله الا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه - 01:06:47

كما تقدم انس رضي الله عنه قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العظماء الناقة من الناس بمنزلة المرأة الناقة من الابل بمنزلة المرأة من الناس والجمل - 01:07:08

في منزلة الرجل منهم الرجل ثم ذكر والقاعد ما يقعد عليه لكن القاعد يطلق على الذكر والانثى كل ما يقعد عليه يطلق على البكرة على البكر البكرة والبكر وكل ما - 01:07:28

له سنتان الى ان يثنى فانه يسمى قاعود الى تمها ودخل في السادسة وهو جمل الجمل يطلق على الصغيرة الفتى من الابل وكذلك الفتية والقالوص يطلق على الانثى اما القاعد فيطلق على - 01:07:52

الذكاء يطلق على الانثى وعلى الذكر على البكر والبكر وقيل يقال قعوده ولهذا قال كانت ناقة ناقة كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه العضباء جاء في رواية عند - 01:08:12

ابي داود عن عمر الحسينية يفسر ويبين امر هذه الناقة وهو انه عليه اسر اصحابه في سرية رجلا منبني عقيل وهو حليف لبني ثقيف فقال على وكانت معه ناقة له - 01:08:38

اما العظباء وكانت تسمى سابقة الحاج لا تسبق في المعروف في الجاهلية هذه الناقة على ما على ما قال اسرتي واشرت سابقة الحاج. قال بحلفائكبني ثقيف كان وكان النبي اما - 01:08:58

واشتراها او انها كانت مما اصطفاه عليه الصلاة والسلام واختلف في هذه العظباء هل هي القصواء والجدعاء ان كل واحدة منها انها منفردة عن اخرى والاقرب والله اعلم ان الجميع - 01:09:22

هذا واحدة وهي القصوى وهي الجدعاء واحتلما سمي اول قسوة قيل انه لجدع في اذنها او شق في اذنها ولهذا  
وقيل انه اسم لها ليس وصفا انه وصف انه اسم لها وليس وصفا - 01:09:43  
والعرب اذا كثرت اوصاف الشيء اخذوا وصفا من هذه الاوصاف وجعلوه اسما سواء كان هذا الوصف على سبيل اللقب او على سبيل  
الكنية ولذا يشتهر بعض الرواية الكنية وقد يكون له اسم 01:10:14  
اذا اشتهر كليته جعلوها كالاسم له. فلا ينادي الا به. ولهذا يقال كونيته بعض الرواية وقد يكون له اسم مثلا مثل ابو ابو سالم  
عبدالرحمن قيل ان ان كنيته اسمه - 01:10:36  
اسمه عبد الله كانت ناقه رسول تسمى العظماء وكانت لا تسبق لانها ناقه قوية فتية وشديدة فجاء اعرابي على قاعود فسبقها كبيرة  
والقاعود فتى الابل الفتى من الابل فسبقها فشق ذلك على المسلمين - 01:10:57  
فيه ان هذا لا يأس به حينما يكون الكبير مثلا قوم وخاصة الدين ونحوه اتصال العظيمة التي ينافس فيها وعندنا قومه يحبون يظهر  
ما يختص به مثلا من ابل او خيل ونحو ذلك وهذا لا شك النقوس بطبيعتها تميل الى هذا الشيء - 01:11:28  
وانها تود ان يسبق ان تسبق هذه الناقه او هذه الخيل وهذا بشاعة الناس كثيرا ذلك على المسلمين وفيه استدلال بالقرائن والدلائل  
فلما رأى ما في وجوههم بما في وجوههم - 01:11:57  
الا انه واقع ان القرائن احيانا تكون كالامر المقطوع به وعلم عليه الصلاة والسلام ان هذا لكن لم يتكلموا به رضي الله عنهم لم يتكلموا  
به رضي الله عنهم فلما رأى ما في وجوههم قالوا يا رسول الله نعم قال لهم بل تكلموا الحقيقة بل تكلموا ف قالوا قالوا يا رسول الله - 01:12:17  
سبقت لكن جاءوا على سبيل الخبر يريدون يشعروا منه عليه الصلاة والسلام شيئا يطيب نفوسهم مما تأثروا به من ان العظماء سبقت  
وهي لا تسبق ثم الذي سبق اعرابي لسبقه اعرابي - 01:12:43  
سبق ناقه النبي عليه الصلاة والسلام دلالة على عظيم تواضع عليه الصلاة والسلام ما قال هذا اعرابي سبقت ناقته ناقه العرب وفي  
دلالة على ابر السباق والمسابقة وانه من الامور - 01:13:06  
التي كان النبي عليه الصلاة يربى اصحابه عليها بل هو عليه يحرض على ذلك. وكل الحث على القوة والجهاد والاعداد بل انه يجوز  
في هذه المسابقات اخذ العوظ بلا خلاف على - 01:13:26  
اختلاف بين العلم في هذه المسألة وهو وجواز الرهان جواز الرهان الابل والخيل وش بعد وسهامها سهام لا سبق الا في نصل او خف  
او حافر ولهذا جاز عليها المراهنة - 01:13:45  
والصحيح يجوز ان يدفع كل من المتسابقين مالا ويجوز على الصحيح كان في معناه واولى المسابقة على العلم حفظ القرآن حفظ  
السنة ونحو ذلك يجوز مذهب ابي حنيفة رحمه الله اختيار شيخ الاسلام ابن القيم - 01:14:10  
وذكر صاحب الانصاف جمع من اهل العلم هو الصواب الادلة معروفة ايضا صريحة. ليس ادلة معروفة الترمذى وغيره قصة ابي بكر  
وغيره على هذا والحناف توسعوا في هذا توسعوا في هذا 01:14:30  
بجواز الرهان لكن بغير رهان بغير رهان يجوز في غير هذه الاشياء يشترط الا يكون هناك رهان المسابقات التي تكون بين  
الدعس في امور مباحة يجوز منها ما كان خاليا عن الرهان - 01:14:47  
اذا كان لا يفضي الى محرم او اعانت على محرم او تشجيع على محرم ان تكون مسابقات التي تقييمها مشبوهة او جهات تدعوا الى  
شيء من الفساد في بعض وسائل الاعلام ونحو ذلك - 01:15:06  
وان لم يكن رهان لكنه يحرم من هذه الجهة لا تحرمه من جهة اليمن. اما اذا اشتمل على رهان يحرم لانه يكون قمارا في غير هذه  
الاشياء الثلاثة وما كان في معناها - 01:15:24  
لا يجوز فيها مثله ما يوضع من المسابقات ونحو ذلك وما كان مشتملا على عوظ ولو كان قليلا فانه يحرم باي صورة ومهما سمي  
والاليوم كثرت انواع من المسابقات والمعاوضات - 01:15:38

يختروعون لها اسماء وفي الحقيقة عوض يسمونها سلع تباع ربما يزداد في ثمنها ربما توضع هدايا احيانا ترفع اثمان السلع يدفع المشتري ثمن زيادة على الثمن المعتمد نحو ذلك وكذلك ايضا - 01:15:55

اذا كان نفس المشترك القصد في دفع الثمن هو القصد في دفع الثمن هو المسابقة والحصول على المال لم يكن من عادته شراء هذا الشيء فهو في المعدة في حكم القمار على الصحيح - 01:16:19

عنا قاعدة الشريعة في هذا هو انه اذا عقل المعنى يلحق به كل ما اشبهه لان المعنى في النهي عن الميسر والقامار هو ان يدور بين الغنم والغبن فكل ما دار بين الغنم والغنم فهو قمار - 01:16:40

ولذا لو وضع مثلا في صحيفة وجريدة كوبون له ثمن والجريدة لها ثمن حرم مثلا الصحيح والجليد لها ثمن ثم جعل في وسطها البطاقة نحو ذلك لها ثمن فيشتريها بثمن ولو كان يسيرا - 01:16:58

لانه دفع بالا دفع مالا كذلك ايضا لو اقيمت مسابقات في بعض التموينات وزيد في ثمن السلع زيادة على ثمن المعتمد لاجل عملية سحب انه يحرم لانه زاد لانه دفع مالا - 01:17:14

زيادة على ما على قيمتها المعروفة المعتمدة انه يكون قيمارا وذلك ايضا لو كان عن طريق الاتصال وفي الاتصال زيادة من ان تكون الدقيقة مثلا هلات ثم ترفع خمسة ريالات - 01:17:34

يحرم او على الصحيح ايضا فيما يظهر لو كان بالثمن المعتمد لكن وضعوا اسئلة يلزم منها طول المكالمة قولوا المكالمة والتي يترتب عليها زيادة في المال المدفوع. زيادة في المال مدفوع - 01:17:52

فهو في حكم زيادة في الثمن لكن احتلوا عليه بان يجعلوا السؤال محل النقاش والأخذ والطول فهم يكسبون في الحقيقة مالا يأخذونه الى المتصل هذا هو المعنى كل ما كانت - 01:18:12

جبال يدفع سواه كان قليل او كثير فانه آآ في حكم القمار في حكم ويظهر والله اعلم انه في حكمه مثل بعض الجوائز التي توضع بعض العلب مثلا في بعض العلب مثلا. والذي يدفعها يدفعها مجانا. يدفعها مجانا - 01:18:30

يعني بقيمتها مثلا يقول هذه العلبة مثلا بريال مثلا ويوضع فيها جائزة قيمتها قد تكون ريال وقد تكون مئة ريال هي في الاصل لا يأس بها ما دام اذا كانت بقيمتها المعتمدة اذا كانت بقيمتها المعتمدة - 01:18:52

لانه اما غان واما سالم هذا هو الاصل ولو اختلفت الهدايا تكون متقاربة ما دام الدافع دفعها ولم يكسب مالا من المشتري ما كسب زيادة الزيادة في القيمة هو الذي دفع مالا - 01:19:15

انما يكسب من جهة ان المشترين يتوارون ويكترون فاذا كانت واذا كانت هذه الهدايا شباب في ان المشترين يشترون زيادة على حاجاتهم مثلا بدل ما يشتري من هذه هذى العلب واحدة او اثنتين - 01:19:38

اشتري عشرين او ثلائين وان كان بقيمتها ان المعنى واضح حينما يشتري مثلا عشرين العلبة سواه كان بالالبان وغيرها لا حاجة له فيها بل ربما يتركها ولا يلتفت اليها هو دفع مال زيادة - 01:20:03

لاجل الحصول على الهدية اما ان يحصل هدية في زمن اكثر من المال الذي دفعه وعلى هذا وان قلنا انه قمار من جهة المشترك لكن نفس الذي نظمها هو معين عليه - 01:20:28

عيid عليه اما فيما اذا رفع في قيمتها واضح واضح بانها على يدور العقد بين الغنم اما ما يكون من العقود هي محرمة في الاصل ويكون فيها خسارة يجتمع فيها - 01:20:43

تحريم هذا اللاعب ايضا التحرير من جهة كونه خاصة تحمل هذه البطاقة وتحسب له الجائزة الجائزة انه يأخذ سعر مخفض ما يعطونه الجائزة لا قيمة لها هذى البطاقة لا قيمة لها - 01:21:09

يعني اذا اخذ ولم يكن لها قيمة يشتري ويعطونه تخفيض تخفيض عليها وهذه هي من جهة الحكم ليست العمر انه دعاه او رغبة على الشراء منه وخفض له في السعر - 01:21:54

له في السعر يأتي شبهة من جهة نوع بلا المضايقة او الاحتكار او نحو ذلك على غيره الاصحاب المحلات من اصحاب المحلات واذا

كثرت المحلات كما في المدن الواسعة كان تأثيرها ضعيفا - [01:22:18](#)

هذا لا يأس به لأن حاجة الناس إلى مثل هذا حاجة مقصودة والغالب أن الذي يشتري حاجته ما ليس هناك هدايا إلا إذا كان هناك يعني جائزة مثلاً وهدية - [01:22:43](#)

أو يحسب لنقاط مثلاً ويقال اجتمعت لك نقاط النقاط الذي مثلاً بمئة ريال بمئتي ريال ربما يعطونه التخفيض ابتداء وربما هو يأخذ التخفيض مقابل مال كأنهم يقولون نستلم منك المال بالقيمة - [01:23:02](#)

ثم في النهاية نحسم أو نخصم الشراء قد يخصم ثلاثة في المئة هذا لا يأس به أما أن يقدموه بالبطاقة قد يكون التحفيظ مبتدأ وأما أن يؤخره بحساب يقال الصورة الذي - [01:23:17](#)

ذكرت أنا أعرف الصورة لكن الصورة الذي على هذا تكون باب التخفيض الذي يبادر به والنقد تكون أما أن يعطوه إياه وأما أن يكون سلعة يعطي إياه مقابل شراء هذه الأشياء - [01:23:35](#)

لكن هو إذا ترتب عليه أنه يشتري أشياء لا حاجة له فيأتي من جهة الأسراف في هذه شراء أشياء ربما لا حاجة له فيها لكن ليس بالعقود يعني هو حددوا مثلاً - [01:23:58](#)

إلى الف ريال مثلاً وهذا شيء مبين قبل ذلك ما فيه يعني لابد أن يبين نقاط ويظن أنها مفتوحة نوع تغريبة لابد أن يبين الأمر واضح وفي غاية أمره كالتحفيظ - [01:24:30](#)

سلعة مثل مثلاً محلات محطات ونحو ذلك كيلو نحو خفض السعر يريد أن يجلب كزبون له ما يجوز ما لها قيمة لكن بس اهم شيء أني أكون شيء مباح هذا ليس قيمار - [01:25:08](#)

اما غانم واما سالم اهم شيء انه يكون هذا اللعب ابو احمد مثلاً هو يجعل ممكناً إذا قال مثلاً من صنع لهذا الشيء مثلاً هذا الشيء للجميع للجميع لمن سبق لمن سبق في الابتداء به - [01:26:04](#)

يتحمل لكن يظهر والله أعلم أنها قد تفارقها قد يكونون جميعاً مثل المسابقة عائشة ونحن فيجوزونه حتى على البرهان المسابقة والمتافق بالسلاح وكذلك المشابكة باليد المصارعة وزوجة فيها أخبار شيخ جيد - [01:26:39](#)

كان ابو الاشد انا مشرك لا يصرع يصنع الرجال قوي يسمونه ابو الاشد قوي لما رأى النبي عليه السلام وهذا بعد يا محمد قال عليه الصلاة قال على شاة مصارعة وصارعها النبي عليه السلام فأخذ منه شاة - [01:27:15](#)

صارعه اخذ منشأة النبي فأخذ يا محمد اكلها الذئب ظلت ماذا أقول لقوم الثالثة فضيحة عليه الصلاة والسلام واعطاه هو قصده عليه السلام لعله يتتألف به بالاسلام عند ذلك هذا من اعظم اسباب دعاء الاسلام ولهذا قال بعض اهل العلم - [01:27:55](#)

هذا لا يأس به الدعوة إلى الله لكن منع بعضهم اين صفع اذا في الصفحة لا يجوز لكن هي اذا كانت على غير هذا الوجه على هذا الوجه لا يجوز - [01:28:29](#)

جمهور على منعه مطلقاً الصوب الثلاثة خصوه الثلاثة نعم وكانت لا تسقق فجاء اعرابي على قعود فسأل نعم فشق فقال قالوا يا رسول قال ان حقاً على الله لا يرفع - [01:28:46](#)

شيئاً من الدنيا إلا وضعه ان حقاً حقاً امراً ثابتاً عمراً ثابتاً سبحانه وتعالى لا يرفع هذه الدعوة في الحقيقة ورواه البخاري بلفظين وإذا راجعته في البخاري يعنيواً ثلاثة ينطلق زهير بن معاوية - [01:29:12](#)

عن انس حميد بن ابي حميد الطويل الله لا يرفع شيئاً إلا وضعه رواه البخاري ايضاً هو اخر من رواية زهير قال اخبرنا حميد صرح الله يرتفع شيء على ان شيء فاعل لا انها مفعول - [01:29:35](#)

على انها مفعول لكن قال حقنا الله هذه الرواية ظاهراً ان الله هو الذي رفع هذا الشيء وأنه هو الذي وضعه وأنه هو الذي وظعه ابن القيم رحمة الله قرره على انه ارتفع بنفسه لأن ما رفعه الله لا يمكن - [01:29:58](#)

يتنبئ رفعه الله وهذا ذكر الشارح كلام القيم قال انه ذكر الرواية الأخرى ضد البخاري يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه. نسبة الارتفاع الشيء سيكون هو الفاعل يكون هو الفاعل - [01:30:17](#)

يمكن والله ان تكون هذه الرواية ارجح لان الخبر صحيح لكن هذا يقع في رواية البخاري وغيره ان تكون مثلاً رواية تكون رواية او  
كلمة فيها اختلاف يد حرف او نقص حرف ونحو ذلك او اه من جهة الاعراب - 01:30:40

وهذا لا يؤثر ولا يضر وهذا لا ينظر هذا في الحقيقة يقع في البخاري وفي غيره يقول لو ان هذا يتبع في البخاري فانه يحصل فائدة  
عظيمة ولو تصدى له بعض اهل العلم - 01:30:59

هذه روایات التي يكون من طرق وتخلف ويترتب على اختلافها ربما شيء من اختلاف المعنى ترتيب الحكم وجهة الحكم ولعله من  
معنا رواية حسروا حسر ليس حديث البخاري ومسلم اذا كان الراوي اذا كانت الرواية واحدة - 01:31:13

في نفس الصحيح لكن حسر وانحرس ثم حشرة البخاري قد حشر رواية مسلم ورواية الامام احمد رحمة الله كانت الرواية في كتابين  
هذا لا يضر لكن يأتي من جهة ترجيع الوقت لكن اذا كان في نفس الصحيح مثلاً - 01:31:45

في حديث جابر لعن اكل الربا وموكله وكاتب شاهديه حديث ابي جحيفة عليه الصلاة والسلام نهى عن ثمن الكلب البغي ونهى عن  
الموشومة والواشمة الواشمة كذلك قال اكل الربا ذكرت انه جاء عند البخاري نفسه عن ابي جحيفة - 01:32:03

رواية ربما تكون اكثراً الشيوخ الذين رووه عن شعبة وقال لعن رسول الله عليه وسلم في نفس الحديث ولعن الماشمة  
والموشومة واكل الربا هذه وردت الكلب اما الواشمي موجومة - 01:32:39

وهو المتفق مع الاخبار الأخرى الصحيحة مسعود وحديث جابر وحديث علي بن ابي طالب ان هذا هو الصواب هذا هو الصواب في  
النهي في لعب من فعل هذه الاشياء وهذا يقع في روایات فقل له يعني ممکن يتحصل منه فائدة - 01:33:11

بحث مهم من تصدى لمثل هذا الشيء في الصحيح وهذا كله لابد ان يكون ايضاً النظر في الروایات ورتبة الرواية والترجيح بينها لأنهم  
ائمة كبار رحمة الله عليهم هذا يقع احياناً - 01:33:31

في بعض الرواية لانه قد يكون مع طول الوقت لا يرفع لا يرتفع والاظهر والله ويظهر والله اعلم ان رواية الا يرتفع اظهر من جهات  
اولاً ان زهير حدث عن حميد في قوله - 01:33:49

لا يرتفع لا يرفع رواها عن حميد صيغة عنه. وان كان ليس مدرساً لكن لا شك ان التحدث هنا اظهر الشيء الثاني او جاء عند ابي داود  
ثابت ايضاً الا يرفع - 01:34:08

او الا يرتفع شيء جاء بيرفع على صيغة المبني على صيغة نائب الفاعل لهذا الا يرفع جاءت شيء مرفوعة على ان نائب فاعل او على  
انها فاعل لا يرفع شيء لا ينفع - 01:34:30

الا يرتفع شيء على انها هي الفاعل وهذا جاءت عند البخاري هذا بطريق اخر بغير طريق زهير بن حميد ولاية ثابت انس كذلك ايضاً  
يشهد لها رواية عند النسائي بسنده جيد. بسنده جيد - 01:34:48

في الرواية بقية حدثني شعبة قال حدثني حميد ايضاً بشيخ شيخه انس وفيه حقاً على الله الا يرفع شيء نفسه شيء نسب  
الرفعة الى الشيء المرتفع يرفع شيء نفسه الا وضعه الله - 01:35:08

الا وضعه الله وهذه الرواية ان حق الله يرفع شيئاً وهذه الرواية لا شك انها من طريق اخر ايضاً رواية ايضاً يبدو ان يعلن عن طريق  
ابن ابي علي الحويد فكان ابن ابي عدي ايضاً رواه على قوله لا الا يرفع شيئاً من الدنيا - 01:35:32

طبعاً هذا شاهدة على رواه الاخر وانه لا يرفع شيئاً من الدنيا الا وضعه الله الا وضعه من جهة المعنى والله اعلم الا يرتفع شيء او  
شيء رفع وهذا رواية لا اشكال فيها لان كل ما وقع من ارتفاع او ضعة في الدنيا - 01:35:50

مهما كان من امور الدنيا او امور الدين وهو الله عز وجل هو المتصرف لكن في مثل هذه الاشياء ربما تكون النسبة فيها على صيغة  
البناء للمعلوم وهذا واقع في ادلة في الكتاب والسنة غير المغضوب عليهم - 01:36:14

من غضب الله وكذلك ادلة اخرى يدل على هذا المعنى لكن كل شيء بتصرفه سبحانه تحت تصرفه لا يخرج شيء عن قدرته سبحانه  
وتعالى. قال ان حقاً على الله الا يرفع شيء من شيئاً من الدنيا الا وضعه الله - 01:36:35

وهذا في اشارة الى ان الدنيا كانت فهي الى ضاعة يرتفع بصاحبها الا ما رفعه يرفع الله رفع من امر الدين قال عليه الصلاة

والسلام نعمة المرظعة وبئست الفاطمة يأتي الدنيا - 01:37:06

يتمتع بارتفاعها ويكون همه الدنيا نعمة مظعة ما دام يرتفع منها ويتلعب بها وبئست الفاطمة اذا انقطعت اما ان يقطع عنها او ان تقطع عنه تزول عنه او ان تزول عنه - 01:37:39

في من جعلها فريق ووسيلة الى مرضاة الله ولذا طيب قلوب اصحابه الذي يرتفع مرتفع فانه يتطلع حتى ولو كان امر على في هذا الخبر في ناقته عليه الصلاة السلام - 01:38:00

قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فا قبل علينا بوجهه فقال صفوكم فاني اراكم من وراء ظهري - 01:38:27

نأخذ هذا الحديث كما تقدم الصحيحين وفيه اقيمت الصلاة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فا قبل علينا بوجهه عليه الصلاة والسلام ربما ذكرهم قبل الصلاة وربما ذكرهم بعد الصلاة ووقع هذا في اخبار - 01:38:49

و فيه انه لا بأس يقول الامام للمأمومين مثل هذا الكلام وان يقبل عليهم وان هذا هو السنة اذا تيسر ان يقبل عليه بوجهه. يقول اقيموا صفوكم كما هنا الحديث اسناد هنا في صحيحين وقد رواه البخاري - 01:39:12

رواہ البخاری وفیه اقیموا صفواف. اقامة الصف هو اعتداله وترى وتراسوا. التراس هو عدم وجود الخل بين المسلمين الى المسلمين لهذا قال فاني اراكم على ظهري. وجاءت اخبار كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام. الصحيحين من حيث انس - 01:39:36

سروا صفوكم سروا هاي التسوية تشمل اقامة الصلاة وتراس الصف وربما يحتاج في حال الموعظة الى التفصيل وينظر المتكلم ما هو الانسب ان كان المقام يحتاج الى تفصيل والناس مقبلون بيسط - 01:40:01

وان كان الناس لا يتحملون التفصيل فانه يأتي بكلمات حتى لا يشق على الناس. والنبي عليه الصلاة والسلام في مقام الذكر والوعظ يفصل عليه الصلاة والسلام والدعاء ولهذا حينما يدعو الانسان ربه - 01:40:21

يأتي بالكلمات اليوم لكن يكون دعاؤه فيه تكرار والحادج وتنويع في ذكر الكلمات وان كان بعضها يؤدي اللهم والانبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخترت وما اسررت وما اسررت وما انت تعلمون انت المقدم -

01:40:39

لا الله الا انت الى غير ذلك والاخبار في هذا كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام العباس الطويل في تسعه عشرة كلمة اللهم اجعل في قلبي نور وفي لساني صحيح البخاري تسعه - 01:41:04

تسع عشرة كلمة قالها علينا في ذكر الالوان الانوار التي تغمره في جميع جوانبه. حتى قال في في اخره واجعل لي نورا اجملها عليه الصلاة والسلام فكذلك في باب الذكر - 01:41:17

لهذا فسروا صفوكم فان تسوية الصفوف صفي من تمام الصلاة لفظ مسلم عند البخاري فان تسوية الصف من اقامة الصلاة وفي لفظ لا بأس به من حسن الصلاة وهو يجمع تمام الصلاة - 01:41:37

اقامة الصلاة قد يبين ارتباط تسوية الصف اقبال العبد على الصلاة قال فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة اقامة الصلاة يكون بالحضور فيها بالخشوع وهذا ظاهر حينما ترى الصف فيه تراس - 01:42:00

وليس فيه خلل وكذلك الصف مستقيم فانه يدل على تمسك اولى بالسنة وانهم يعملون بها وانهم مقبلون عليها وقال عليه الصلاة والسلام لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجوهكم في الصحيحين من حديث النعمان البشير - 01:42:18

صحيح مسلم لتسون صفوكم او ليخالفن او سروا صفوكم. ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم حديث في حديث مسعود رضي الله عنه حديث ابن مسعود البدي ولا تختلف فتختلف قلوبكم. والاخبار في هذا كثيرة. قال عليه الصلاة والسلام الا تصفون كما تصف الملائكة - 01:42:43

كيف يصفون؟ قال يتمون الصف الاول في الاول ويتراسون في الصف قال عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح رواه النسائي كذلك ابو داود لو قال عليه الصلاة والسلام الصفوف وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق ولا تذروا فروجات للشيطان - 01:43:10

فاني ارى الشيطان خلل الصنوف كأنها الحذف وهي غنم صغار باليمن يعني بين الصنوف ولهذا قال اقيموا صنوفكم وترافقوا فاني اراك من وراء ظهري وجاء عند البخاري قال عن انس ولقد رأيتنا يلزق احدنا بنكي وبنكي صاحبه - [01:43:34](#)

ركبته بركته وكعبه جاء ايضا هذا حديث معلق عند البخاري ايضا بحراصهم على الزاق اشاره الى المبالغه في هذا والانسان يراعي الصلاة الحضور والمقصود بالصلاه المقصود - [01:44:04](#)

وصل الصنوف هو ان لا يكون في خلل. ولهذا في حديث ابن عمر ومن وصل صفا وصله الله من قطع صفا قطعه قطعه الله صنوفكم ولا تذروا فروجات الا الشيطان. وسدوا الخلل - [01:44:30](#)

الخلل ايضا في حديث ابن عمر. كله في معنى هذه الاخبار فاني اراك من وراء ظهري هذه معجزة صواب انه عليه السلام يراهم لانهم مطبعون في قبته وهذه الرؤية في الصلاة تخرج الصلاة - [01:44:45](#)

الاظهر والله اعلم انها خاصة بالصلاه اذا ما سجدت وركعتم يعني اراك في احوالكم كلها. وفي صحيح مسلم عليه الصلاة والسلام قال بعدما بعد ما فرض صلاته لرجل الا ينظر او قال الا يحسن احدكم - [01:45:08](#)

الصلاه رآه عند احمد انه رجل من اخر الصنوف وابصره عليه الصلاه والسلام وتكلم بعضه وقال ان له عينين او عينا في ظهره مثل سب الخياط كل تكلف - [01:45:27](#)

تكلف الحقيقة شيء لا دليل عليه دليل اني اراك كما قال هنا وراء ظهري وهذا كله حرص منه عليه الصلاه والسلام على ذلك وفيه دلالة على مشروعه انه يشرع للامام ولغيره. اذا رأى خللا - [01:45:48](#)

اجتهد واذا بين مرة هذا الخلل لا يلزم ان يبين في كل صلاه حتى لا يقع الناس وان كان يتكرر لكن يتعاهد من يقع من خلل يتعاهد من يقع منه خلل - [01:46:20](#)

بحسب يتبه وهذا الامام احمد رحمة الله بين ان القوم الذين يصلون في مكان واحد ولا يأمر بعضهم ببعض انهم اثمون يجب عليه النبي عليه الصلاه والسلام الا يخشى او قال اولا يخشى الذي يرفع رأسه ان يجعل الله رأسه رأس حمار او صورته صوت حمار - [01:46:42](#)

وجهه وجه الحمام وجاء رأسه كلها عند مسلم رحمة الله في الصحيحين اصله في الصحيحين اولا يخشى بين هذا عليه الصلاه والسلام عند البزار ناصيته بيد شيطان بيد شيطان عند ابي داود - [01:47:09](#)

الذى يسجد احرص على السجود وفي حكم السجود الركوع ايضا وغيره من الافعال لكن ذكر السجود عليه الصلاه والسلام والمعنى واضح ولهذا من الاخبار الصحيحة يؤتم به واجب التذكير لمن رأيته على خلل في صلاته - [01:47:25](#)

انه ربما يموت على هذا وانت قد رأيته. ولم تأمره ولم تنه جاء في حديث البارية عن صحته لكن يحضر الان ويحتاج الى مراجعة يقول يا ربى ان فلان رأني - [01:47:45](#)

على هذا الامر او هذا منكر فلم يأمر بهديه اما قال جاري او نحو ذلك هذا جاري لا شك ان يجب لكن يدل على انه يعاد عليه هذا الامر يوم القيمة لكن ان ثبت الخبر مما ذكر على الامام احمد رحمة الله - [01:48:00](#)

ذكره عن الخلال في كتاب الامام احمد رحمة الله الحقيقة من حسن تعليمه رحمة الله مرة صلى خلف امام كان هذا الامام قد كفت توبه جمع ثوبه اكباشه جمعها - [01:48:18](#)

الصلاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يكف شعرا ولا الولاء يريد ان يشبع الامام وسلم ولم وقل له ذلك لم فعلت كذا وكذا؟ يعني انه يعني بهذا - [01:48:35](#)

وهذا لا شك من حسن - [01:49:04](#)